

## صفة المفروضة

فلما أفضت الخلافة إليه بعث إلى عامله بنيسا بور وأمره أن يولى يحيى بن يحيى القضاة فبعث إليه يستدعيه فقال بعض الناس إنه يمتنع من الحضور وليته أذن للرسول فأنفذ إليه كتاب المأمون فقرره عليه فامتنع من القضاة فرد إليه ثانية وقال إن أمير المؤمنين يأمرك بشيء وأنت من رعيته وتأبى عليه فقال قل لأمير المؤمنين ناولني قلما و أنا شاب فلم أقبله فتجبروني الان على القضاة وأنا شيخ فرفع الخبر إلى المأمون .

قال قد علمت امتناعه ولكن ول القضاة رجالا تختاره فبعث إليه العامل في ذلك فاختار رجالا فولي القضاة ودخل على يحيى وعليه سواد فضم يحيى فراشا كان جالسا عليه كراهية أن يجمعه وإياه فقال أيها الشيخ ألم تخترني قال إنما قلت اختاروه وما قلت لك تقلد القضاة .

روى يحيى بن يحيى عن مالك واللبيث بن سعد وغيرهما وتوفي في يوم الأربعاء سلخ صفر سنة ست وعشرين وما نئتين .

682 إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو يعقوب الحنظلي .

ويقال له ابن راهويه أحد أئمه الإسلام رحل إلى العراق والجazر واليمن والشام وعاد فاستوطن نيسا بور .

محمد بن أسلم الطوسي قال حين مات إسحاق الحنظلي ما أعلم أحدا كان أخشى من إسحاق وكان أعلم الناس ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق